جعلنا الجزء الاول ثانيا والثاني اولا وقلنا بعض الانسان حيوان ه
واذا اردنا ان نعكس قولنا لاشئ من الانسان بحجر قلنا لاشئ من الحجر بانسان
ولو قال المصنف العكس هو جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والجزء
الثاني اولا لكان اصوب لان ما هو الموضوع لا يصير محمولا وما هو
المحمول لا يصير موضوعا ولئن سلمنا ذلك لكن يخرج عن التعريف عكس
الشرطيات وانما اعتبر فيها السلب والايجاب لانهم تتبعوا القضايا فلم
يجدوها في الاكثر بعد الجعل المذكور صادقة لازمة للاصل الا موافقة
لها في السلب والايجاب وانما اعتبر فيها الصدق لان العكس لازم ه
للقضية اذ لو فرض صدقها لزم صدق العكس والا لزم صدق الملزوم
بدون صدق اللازم ويستحيل صدق الملزوم بدون صدق اللازم
ولم يعتبر فيها الكذب لانه لا يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم فان
قلنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه الذي هو قولنا بعض
الانسان حيوان فعلى هذا قول المصنف والتكذيب لا يكون الا
جزئيا قال والموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل
انسان حيوان ولا يصدق قولنا كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية
لانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا نجد من الموضوع شيئا معينا موصوفا
بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا اقول القضية
التي تكون موجبة كلية لا يلزم ان تنعكس بموجبة كلية بل يلزم ان
تنعكس موجبة جزئية لان عدم انعكاسها كلية ينتقض بمادة يكون
المحمول فيها اعم من الموضوع وعند الانعكاس يلزم صدق الاخص
على كل افراد الاعم وهو محال مثل لا يصدق قولنا كل انسان حيوان

ولا يصدق

ولا يصدق كل حيوان انسان ولا يلزم ان يصدق الانسان الذي
هو الاخص على كل الحيوان الذي هو الاعم وهو محال واما انعكاسها
جزئية فلانا اذا قلنا كل انسان حيوان نجد شيئا معينا موصوفا
بالانسان والحيوان وهو ذات الانسان كزيد وعمرو وبكر فيكون
بعض الحيوان انسانا هذا ما ذكره المصنف في تعليل انعكاسها
جزئية والاولى فيه ان يقال اذا صدق كل حيوان انسان لزم
ان يصدق بعض الحيوان انسان والا لصدق نقيضه وهو لاشئ من
الحيوان بانسان فيلزم المنافات بين الانسان والحيوان فيصدق
بعض الانسان ليس بحيوان وقد كان الاصل كل انسان حيوان هذا
خلف ويضم ذلك النقيض الى الاصل لينتج سلب الشئ عن نفسه وهو
ليس بموجود هكذا نقول كل انسان حيوان ولاشئ من الحيوان
بانسان ينتج من الشكل الاول لاشئ من الانسان بانسان وهو محال
قال والموجبة الجزئية تنعكس موجبة جزئية بهذه الحجة ايضا اقول
القضية الموجبة الجزئية ايضا تنعكس موجبة جزئية كما ان القضية
المذكورة اي الكلية تنعكس اليها والحجة هنا كالحجة التي ذكرناها فيها
فانه اذا صدق بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان
حيوان لانا نجد شيئا معينا موصوفا بالانسان والحيوان وهو ذات الانسان
فيكون بعض الانسان حيوانا او نقول على تقدير صدق قولنا بعض الحيوان
انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان والا لصدق نقيضه
وهو لاشئ من الانسان بحيوان ويلزم منه لاشئ من الحيوان بانسان
وقد كان بعض الحيوان انسانا هذا خلف او نضم هذا اللازم الى الاصل ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)